

المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الفتح

(دراسة بلاغية)

بحث تكميلي

مقدم لاستيفاء الشروط للحصول على الشهادة الجامعية الأولى

في اللغة العربية وأدبها (S.Hum)



إعداد:

نفيسة الفائزة

A91215121

شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

٢٠١٩/هـ/١٤٤٠م

المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الفتح

(دراسة بلاغية)

بحث تكميلي

مقدم لاستيفاء الشروط للحصول على الشهادة الجامعية الأولى

في اللغة العربية وأدبها (S.Hum)

إعداد:

نفيسة الفائقة

رقم القيد: A٩١٢١٥١٢١

المشرف:

الدكتور الحاج نصر الدين الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٥٠٩٠٩١٩٩٨٠٣١٠٠٢

شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

١٤٤٠هـ / ٢٠١٩م

## تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع والملاحظة على البحث التكميلي الذي أحضرته الطالبة:

الاسم : نفيسة الفاتحة

رقم القيد : A91210121

عنوان البحث : المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الفتح (دراسة بلاغية)  
وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف،

الدكتور الحاج نصر الدين الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٥٠٩٠٩١٩٩٨٠٣١٠٠٢

يعتمد،

رئيسة شعبة اللغة العربية وأدبها



همّة الخيرة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٥٠٩٠٩١٩٩٨٠٣١٠٠٢

## اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

### المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الفتح (دراسة بلاغية)

بحث تكميلي لاستيفاء الشروط للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S.Hum) في  
شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونان أمبيل الإسلامية  
الحكومية سورابايا.

إعداد الطالبة: نفيسة الفائقة رقم القيد: A91210121

قد دافعت عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطا لاستيفاء الشروط  
للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك  
في يوم الإثنين، ٢٨ يناير ٢٠١٩.

وتتكون أعضاء لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. الدكتور الحاج نصر الدين الماجستير رئيسا ومشرفا ( )
٢. الدكتور أغوس أديطاني الماجستير مناقشا ( )
٣. ناصح المصطفى أفندي الماجستير مناقشا ( )
٤. حارس صفي الدين الماجستير سكرتير ( )

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور أغوس أديطاني الماجستير

رقم التوظيف: ٩٩٢٠٣١٠٠١

## الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه:

الاسم الكامل : نفيسة الفاتحة

رقم القيد : A91210121

عنوان البحث التكميلي : المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الفتح (دراسة بلاغية)

أحقق بأن البحث التكميلي لاستيفاء الشروط للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S.Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه وهو من أصالة البحث وليس انتحالياً. ولم تنتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية إذا ثبتت -يوماماً- انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٢٢ ديسمبر ٢٠١٨



*Nafiseh Al-Fatihah*  
نفيسة الفاتحة

A91210121



KEMENTERIAN AGAMA  
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA  
PERPUSTAKAAN

Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300  
E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI  
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : Nafisatul Faiqoh  
NIM : A91215121  
Fakultas/Jurusan : Adab dan Humaniora/Bahasa dan Sastra Arab  
E-mail address : naf.nafisah18@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :

Sekripsi  Tesis  Desertasi  Lain-lain (.....)  
yang berjudul :

المحسّنات اللفظية والمعنوية في سورة الفتح (دراسة بلاغية)

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara *fulltext* untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 08 Februari 2019

Penulis,

(Nafisatul Faiqoh)

nama terang dan tanda tangan



## المحتويات

أ.....	صفحة الموضوع
ب.....	تقرير المشرف
ج.....	اعتماد لجنة المناقشة
د.....	الاعتراف بأصالة البحث
ه.....	كلمة الشكر والتقدير
ح.....	الإهداء
ط.....	الشعار
ي.....	المحتويات
ن.....	الملخص
	الفصل الأول: أساسيات البحث
أ.....	مقدمة
ب.....	أسئلة البحث
ج.....	أهداف البحث
د.....	أهمية البحث
ه.....	توضيح المصطلحات
و.....	حدود البحث
ز.....	الدراسات السابقة

## الفصل الثاني: الإطار النظري

- أ. المبحث الأول: مفهوم البلاغة ..... ٨
- ب. المبحث الثاني: المحسنات اللفظية والمعنوية ..... ٩
١. المحسنات اللفظية ..... ٩
- أ. السجع ..... ١٠
- ب. الجناس ..... ١٣
- ج. الاقتباس ..... ١٧
- د. ردّ العجز على الصدر ..... ١٨
٢. المحسنات المعنوية ..... ١٩
- أ) الطباق ..... ١٩
- ب) المقابلة ..... ٢١
- ج) التورية ..... ٢٢
- د) حسن التعليل ..... ٢٣
- هـ) التأكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه ..... ٢٤
- و) أسلوب الحكيم ..... ٢٥
- ز) العكس ..... ٢٦
- ج. المبحث الثالث: لمحة عن سورة الفتح ..... ٢٧
١. معرفة سورة الفتح ..... ٢٧
٢. سورة الفتح الآية ١-٢٩ ..... ٢٨

## الفصل الثالث: منهجية البحث











الباحثة السجع ورد العجز على الصدر والطباق الجناس والسجع والطباق والمقابلة والعكس وأسلوب الحكيم.

بالدليل إلى هذه المسألة تريد الباحثة أن تبحث عن المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الفتح. لأنها في هذه السورة توجد عن أشكال المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الفتح. ولذلك، استخدمت الباحثة في هذا البحث يعني نظرية البلاغية. واختارت الباحثة في الموضوع من هذا البحث هو المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الفتح.

### ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحلل الباحثة الإجابة عليها فهي:

١. ما أشكال المحسنات اللفظية في سورة الفتح؟
٢. ما أشكال المحسنات المعنوية في سورة الفتح؟

### ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي تسعى الباحثة إلى تحقيقها فهي ما يلي:

١. لمعرفة أشكال المحسنات اللفظية في سورة الفتح.
٢. لمعرفة أشكال المحسنات المعنوية في سورة الفتح.

### د. أهمية البحث

أما أهمية البحث من هذا البحث فهي:

١. الأهمية النظرية : يرجى هذا البحث أن يعطى المساهمات العلمية خاصة عند مجال تحليل اللغة العربية في دراسة بلاغية بديعية عن المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الفتح.

٢. الأهمية العملية :









والتأكيد المداح بما يشبه الذم وعكسه وأسلوب الحكيم من المحسنات المعنوية. وتحديد البحث الباحثة هو السجع فقط من المحسنات اللفظية ومن المحسنات المعنوية هو الطباق والمقابلة والعكس والجمع ورد العجز على الصدر وأسلوب الحكيم.

٥. نور عيني دوي نينجتياش تحت الموضوع "المحسنات اللفظية والمعنوية في خطبة علي بن أبي طالب" الخالية من الألف" (دراسة بدعية)"، بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية و أدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٣م. وهذا البحث يختلف من حيث أغراض وتحديد البحث. وأغراضه لمعرفة انواع المحسنات اللفظية والمعنوية. أما تحديد البحث عن نور عيني دوي نينجتياش في الدراسة السابقة كالجناس والسجع والإقتباس من المحسنات اللفظية والمعنوية كما التورية والطباق والمقابلة والحسن التعليل والتأكيد المداح بما يشبه الذم وعكسه وأسلوب الحكيم من المحسنات المعنوية. وتحديد البحث الباحثة هو السجع فقط من المحسنات اللفظية ومن المحسنات المعنوية هو الطباق والمقابلة والعكس والجمع ورد العجز على الصدر وأسلوب الحكيم.

من الدراسات السابقة المذكورة، بحث الباحثة يختلف بالبحث في الدراسات السابقة من حيث الأغراض البحث والمنهجه وتحديده ونتائجه. كما في البحث الأول تبحث عن المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الإسراء والبحث الثاني تبحث عن المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة القصص، الذان يختلف من حيث الأغراض البحث والمنهجه ونتائجه. ثم في البحث الثالث يبحث عن المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة النحل الذي يختلف من حيث الأغراض. وفي البحث الرابع تبحث عن المحسنات اللفظية والمعنوية في شعر حافظ ابراهيم في باب "اللغة العربية تنعى حظها بين أهلها" الذي يختلف من

حيث تحديد البحث. إذا في البحث الخامس تبحث عن المحسنات اللفظية والمعنوية في خطبة علي بن أبي طالب "الخالية من الألف" الذي يختلف من حيث تحديد البحث وفي حيث أغراض. وفي هذا، الباحثة ستبحث المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الفتح وهنا لا يوجد تشابه بين البحث السابق والبحث التي ستبحث الباحثة.









## أ. السجع

هو من نوع علم البديع في المحسنات اللفظية. السجع في القاموس المحيط ولسان العرب هو مادة ساجع والإتقان، معناه الكلام المقفى، أو موالاة الكلام على روي واحد، وجمعه أسجاع وأسجيع.<sup>٢٢</sup> والسجع عند عبد العزيز عتيق في كتابه هو توافق الفاصلتين من النثر على حرف واحد، كما قول السكاكي: السجع في النثر كالقافية في الشعر.<sup>٢٣</sup> وفي غير الرواية هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير، وأفضله ماتساوت فقره.<sup>٢٤</sup>

### ١. أقسام السجع

(١) السجع المطرف هو ما اختلفت فاصلته في الوزن وانفتحتا في الحروف الأخير.<sup>٢٥</sup> كما قال الله تعالى في القرآن الكريم: ﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا، وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا﴾.<sup>٢٦</sup> كلمة "وقارا" فاصلة القرينة الأولى لأنه الكلمة الأخيرة منها "وأطوارا" فاصلة القرينة الثانية، وقد اختلفتا في الوزن لأن الأول "وقارا" متحرك، والثاني "أطوارا" ساكن، وكلتهما القافيتين وقعتا في الراء والألف.<sup>٢٧</sup>

<sup>٢٢</sup> بسوني عبد الفتاح فيود، علم البديع (دراسة تاريخية وفنية لأصول البلاغية ومسائل البديع) (القاهرة: المكتبة القاهرة، ١٤٣٢)، الطبعة الثالثة، ص: ٢٧٢.

<sup>٢٣</sup> عبد العزيز عتيق، علم البديع (بيروت: دار النهضة العربية، ٢٤٨)، ص: ٢١٥.

<sup>٢٤</sup> جارم وأمين، البلاغة...، ص: ٢٧٣.

<sup>٢٥</sup> أحمد مصطفى المراغي، "علوم البلاغة"، (دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، مجهول السنة)، الطبعة الثالثة، ص: ٣٦١.

<sup>٢٦</sup> سورة نوح، آية: ١٣-١٤.

<sup>٢٧</sup> المراغي، علوم...، ص: ٣٦١.

(٢) السجع المرصع هو ما اتفقت ألفاظ إحدى الفقرتين أو أكثرها في الوزن والتقفية.<sup>٢٨</sup> كما قال الله تعالى في القرآن الكريم: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ، وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ﴾.<sup>٢٩</sup> فجميع ما في القرينة الثانية موافق لما يقابله من الأولى وزنا وتقفية في كلمة "لفي" موازن "للفي" والقافية فيهما الياء، و"نعيم" موازن "لجحيم" والقافية فيهما الياء والميم.

(٣) المتوازي، أن تتفق اللفظة الأخيرة من القرينة أي الفقرة مع نظيرتها في الوزن والروي.<sup>٣٠</sup>

كما قال الله تعالى في القرآن الكريم: ﴿فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ، وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ﴾.<sup>٣١</sup> فالقرينة هما "سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ، وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ" ولفظ "فيها لا اعتبار له لعدم وجود ما يقابله" "فسرر" وهو نصف القرينة الأولى يقابله "أكواب" من القرينة الأخرى، وقد اختلفنا وزنا وتقفية.

#### جدول تحليل السجع

نمرة	الفاصلة	التقفية	الوزن	نوع السجع	السبب
١	وَقَارًا أَطْوَارًا	ا-ر- و	فعال- افعالا	المطرف	ما اختلفت فيه الفاصلتان أو

<sup>٢٨</sup> فيود، علم...، ص: ٢٩٢.

<sup>٢٩</sup> سورة الإنفطار، آية: ١٣-١٤.

<sup>٣٠</sup> عتيق، علم...، ص: ٢١٥.

<sup>٣١</sup> سورة الغاشية، آية: ١٣-١٤.



(١) أحسن السجع وأشرفه منزلة للاعتدال الذي فيه هو ما تساوت فقارته في عدد الكلمات، كما قال الله تعالى في القرآن الكريم: ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ، وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ﴾<sup>٣٣</sup>.

(٢) ما طالت به الفقرة الثانية عن الأولى طولاً لا يخرج بها عن الاعتدال كثيراً ولئلا يبعد على السامع وجود القافية فنذهب اللذة، كما قال الله تعالى في القرآن الكريم: ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ، مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ﴾<sup>٣٤</sup>.

(٣) ما طالت فقرته الثالثة، كما قال الله تعالى في القرآن الكريم: ﴿حُدُوهُ فَعُلُوهُ، ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلَّوهُ، ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ﴾<sup>٣٥</sup>.

## ب. الجناس

الجناس يسمى بالتجنيس والمجانسة والتجانس. في الاصطلاح هو ان يتشابه اللفظان في النطق ومختلفا في المعنى.<sup>٣٦</sup> الجناس نوعان فهي:

### ١. الجناس التام

هو توافق فيه اللفظان بشرط الأربعة يعني من باب الحروف والعدد والشكل وترتيبها.<sup>٣٧</sup> الجناس التام نوعان هو المفرد والمركب. والجناس التام المفرد هو نوعان، مفرد مماثل ومفرد مستوفى.

<sup>٣٣</sup> سورة الضحى، آية: ٩-١٠.

<sup>٣٤</sup> سورة النجم، آية: ١-٢.

<sup>٣٥</sup> سورة الحقة، آية: ٣٠-٣٢.

<sup>٣٦</sup> جارم وأمين، البلاغة...، ص: ٢٦٥.

<sup>٣٧</sup> قاسم وديب، علم...، ص: ١١٤.







		والثاني حرف				
غير مركب	ذا+هبة، ذا بمعنى صاحب	كلها متفقين في النطق والخط	مركب المتشابه	ذاهبة	ذا هبة	.٤
صفة تلحظ في الأشياء	إناء من فضة كالكأس يتخذ للطعام والشراب	متفقين في النطق والمختلفين في الخط	مركب المفروق	جاملنا	جام لنا	.٥
كرم-يكرم	كذب- يكذب	المتجانسان من كلمة وجزاء كلمة	مركب المرفوق	المكرمة	<u>المكر</u> مهما	.٦
توبيخ	ظالم	اختلف اللفظان في إحدى من الأمر الأربعة	الجناس غير التام	تَنْهَرُ	تَقْهَرُ	.٧





٣.	استغفروا	غفارا	أول	آخر	اشتقاق	نثر
٤.	قال	قالين	أول	آخر	شبه الاشتقاق	نثر
٢.	عرار	عرار	وسط	آخر	-	نظام

## ٢. المحسنات المعنوية

هي ما كان التحسين فيها راجعا إلى المعنى الأول وتحسين اللفظ ثانيا. <sup>٥٢</sup>  
كما شرحت الباحثة عن البحث متنوعة المحسنات المعنوية المذكور، هنا  
ستبحث الباحثة واحدا فواحدا فهي:

### (أ) الطباق

الطباق يسمى بالمطابقة، وهو الجمع بين المتضادين أى  
معنيين متقابلين في الجملة. <sup>٥٣</sup> الطباق هو من علم البديع في  
المحسنات المعنوية. في لغة هو الموافقة، ويقال له المطابقة والتطبيق  
والتضاد أيضا. <sup>٥٤</sup> في الاصطلاح الطباق هو الجمع بين الشيء  
وضده في الكلام. <sup>٥٥</sup> في الاصطلاح البلاغيين هو الجمع بين الشيء  
وضده في كلام أو في البيت الشعر. <sup>٥٦</sup> في كل اصطلاحا الطباق هو  
هو يجتمع كلمتين ضدان في الكلام. أو عند اللغة الإندونيسي  
الطباق يسمى "Antonim".

<sup>٥٢</sup> بدران، محاضرات...، ص: ٩.

<sup>٥٣</sup> بدران، محاضرات...، ص: ٩.

<sup>٥٤</sup> بدران، محاضرات...، ص: ١٣٨.

<sup>٥٥</sup> جارم وأمين، البلاغة...، ص: ٢٨١.

<sup>٥٦</sup> فيود، علم...، ص: ١٣٨.

قال رابط هاشم في كتابه الجوهر المكنون في جداول  
ولوحات هو الشكل من الطباق أربعة أشكال فهي:  
(١) إسمين، نحو: قال الله تعالى: ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ  
وَالْبَاطِنُ﴾<sup>٥٧</sup>.

(٢) فعلين، نحو: قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا  
يَحْيَى﴾<sup>٥٨</sup>.

(٣) حرفين، نحو: قال الله تعالى: ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا  
اَكْتَسَبَتْ﴾<sup>٥٩</sup>.

(٤) مختلفين من حيث إسم وفعل، نحو: قال الله تعالى: ﴿أَوْ  
مَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ﴾<sup>٦٠</sup>.

#### أ. أقسام الطباق

ينقسم الطباق قسمين فهي:

(١) **طباق الإيجاب:** هو طباق ما لم يختلف فيه الضدان إيجابا  
وسلبا.<sup>٦١</sup> وفي غير الرواية أما إذا كان أحد طرفي الطباق مثبتا  
والآخر منفيًا، وهذا يعني أن المعنى يكون واحدا ويستعمل  
مرة مثبتا وأخرى منفيًا.<sup>٦٢</sup> نحو: قال الله تعالى: ﴿وَتَحْسَبُهُمْ  
أَيْقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾<sup>٦٣</sup>.

<sup>٥٧</sup> سورة الحديد، آية: ٣.

<sup>٥٨</sup> سورة الأعلى، آية: ١٣.

<sup>٥٩</sup> سورة البقرة، آية: ٢٨٦.

<sup>٦٠</sup> سورة الأنعام، آية: ١٢٢.

<sup>٦١</sup> جارم وأمين، البلاغة...، ص: ٢٨١.

<sup>٦٢</sup> فيود، علم...، ص: ١٤٦.

<sup>٦٣</sup> سورة الكهف، آية: ١٨.







ابيات شعرك كالقص ورو لا قصور بما يعوق  
ومن العجائب لفظها حر ومعناها رقيق

### جدول تحليل التورية

نمرة	لفظ التورية	معنى قريب	قرينة	معنى البعيد
١.	حبيب	محبوب	بغيبض	هو مراد حبيب هو اسم الشاعر المشهور
٢.	رقيق	عبد	حر	سهلة المعنى وروعة وحميلة

### (د) حسن التعليل

حسن التعليل هو ان يدعى لوصف علة مناسبة له باعتبار لطيف غير حقيقي.<sup>٧٢</sup> عند على جارم ومصطفى أمين في كتابه هو "حسن التعليل أن ينكر الأديب صراحة أو ضمناً علة الشيء المعروفة، ويأتي بعلة أدبية طريفة تناسب الغرض الذي يقصد إليه".

نحو: قال المعري في الرثاء:

وما كلفة البدر المنير قديمة ولكنها في وجه اثر اللطم

<sup>٧٢</sup> بدران، محاضرات...، ص: ٤٩.

من هذه الأمثلة، مقصوده يعني إن كدر وجه البدر المنير  
ليس بسبب طبيعي بل من أثر اللطم لأنه في شدة الحزن على فراق  
المرثى.

### هـ) التأكيد المدح بما يشبه الدم وعكسه

التأكيد المدح بما يشبه الدم ضربان هي استبعاد طبيعة  
المدح من طبيعة الدم الذي منفية، والثاني تأكيد المدح الذي يشترك  
حرف الإستثناء والمدح الاخرى.<sup>٧٣</sup> كما قول النابغة الذبياني سماه  
تأكيد المدح بما يشبه الدم، فهي: ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم  
بهن فلول من قراع الكتائب، أنا أفصح العرب بيد عني من قريش.

التأكيد الدم بما يشبه المدح ضربان، الأول استبعاد طبيعة  
الدم من طبيعة المدح الذي منفية، والثاني تأكيد الدم الذي يشترك  
حرف الإستثناء و الدم الاخرى.<sup>٧٤</sup> نحو: لا حسن في البيت إلا  
أنهم مظلومون، فلان حسود إلا أنه نمام.

### جدول تحليل تأكيد المدح بما يشبه الدم وعكسه

نمرة	عبارة	نوع التأكيد	صفة ١	صفة ٢	الضرب	البيان
١.	ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب	التأكيد المدح بما يشبه الدم	ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم	بهن فلول من قراع الكتائب	الأول	استبعاد طبيعة المدح من طبيعة الدم الذي منفية

Yasin, *Skema...*, hlm. ١٢١ <sup>٧٣</sup>

Yasin, *Skema...*, hlm. ١٢١ <sup>٧٤</sup>



نحو: قال تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيْتُ  
لِلنَّاسِ وَالْحُجَّجِ﴾. ٧٦ الكلام "يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ" يقال لأنه سئل  
النبي عن الهلال ثم اجابه بتعليم الله أن " الْأَهْلَةَ قُلْ هِيَ مَوَاقِيْتُ  
لِلنَّاسِ " عن العبادة والوقت الحج.

## (ز) العكس

العكس هو يكتب التعبير بطريق نكس ترتيب التعبير  
السابقة. ٧٧ العكس أربعة أنواع وهي عكس تركيب الإضافة  
والعكس عنصريين تكميليين من الجملة وعكس عنصر الجملة في  
بداية الجملة وفي نهايتها وعكس ترتيب الكلمات في النهاية النظم  
أو النشر. ٧٨

هذه الأمثال من كل نوع:

- عَادَاتُ السَّادَاتِ سَادَاتُ الْعَادَاتِ
- قال الله تعالى: ﴿وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ  
الْحَيِّ﴾ ٧٩
- كما قال الله تعالى أيضا: ﴿لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ  
لَهُنَّ﴾ ٨٠
- طَوَيْتُ بِإِحْرَازِ الْفُنُونِ وَنَيْلَهَا # رِدَاءِ شَبَابٍ وَالْجُنُونُ فُنُونُ،  
فَجِينُ تَعَايَيْتُ الْفُنُونِ وَحَظَّهَا # تَبَيَّنَ لِي أَنَّ الْفُنُونَ جُنُونُ.

٧٦ سورة البقرة، آية: ١٨٩.

٧٧ Yasin, Skema..., hlm. ١١٧

٧٨ Yasin, Skema..., hlm. ١١٧

٧٩ سورة آل عمران، آية: ٢٧.

٨٠ سورة الممتحنة، آية: ١٠.



سميت سورة الفتح لأنه يأخذ من آية الأولى ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ يعني صلح الحديبية، كان فتحا بغير قتال. ٨٤ وقال الزهري: لم يكن فتح أعظم من صلح الحديبية، وذلك أن المشركون اختلطوا بالمسلمين فسمعوا كلامهم، فتمكن الاسلام في قلوبهم.

## ٢. سورة الفتح الآية ١-٢٩

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴿١﴾ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ  
وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢﴾  
وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيمًا ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ  
الْمُؤْمِنِينَ لِيَزِدُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ ۗ وَاللَّهُ جُنُودُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ ۗ  
وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾ لِيَدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ  
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرْ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ ۗ وَكَانَ  
ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٥﴾ وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ  
وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ ۗ عَلَيْهِمْ ذَاتُ السَّوْءِ ۗ  
وَعَذَابُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَعَنْهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ ۗ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٦﴾  
وَاللَّهُ جُنُودُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيمًا حَكِيمًا ﴿٧﴾ إِنَّا  
أَرْسَلْنَاكَ شَهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٨﴾ لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۗ وَتُعَزِّرُوهُ  
وَتُوَفِّرُوهُ وَتُصِيبْهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا  
يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ۗ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى  
نَفْسِهِ ۗ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عٰهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾  
سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ

٨٤ أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي اليسابوري، الوسيط في تفسير القرآن المجيد، لبنان: دار العلمية، الجزء الرابع، (١٩٩٤)،



لَنَا ۚ يَقُولُونَ بِآلِسِنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ۚ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ  
 اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا ۚ بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ  
 خَبِيرًا ﴿١١﴾ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى  
 أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَلِكُمْ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَّتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا  
 بُورًا ﴿١٢﴾ وَمَنْ لَمْ يُؤْمَرْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا  
 ﴿١٣﴾ وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ يَعْرِضُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ  
 مَنْ يَشَاءُ ۚ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٤﴾ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا  
 انطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَائِمٍ لِنَأْتُوا دُرُونًا تَتَّبِعَكُمْ ۚ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلِمَ  
 اللَّهِ ۚ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ ۚ فَسَيَقُولُونَ بَلْ  
 تَحْسُدُونَنَا ۚ بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾ قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ  
 مِنَ الْأَعْرَابِ سِتْرَةٌ إِلَى قَوْمِ أُولَىٰ بِأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ  
 يُسَلِّمُونَ ۚ فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا ۚ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ  
 مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦﴾ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرْجٌ وَلَا  
 عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ ۚ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
 يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۚ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا  
 ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ  
 فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾  
 وَمَغَائِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾ وَعَدَّكُمْ اللَّهُ  
 وَمَغَائِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هُدًى ۚ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ  
 وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢٠﴾ وَأُخْرَىٰ  
 لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا  
 ﴿٢١﴾ وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا الْأَذْبُرُ لَكُمْ لَا يَجِدُونَ وِلْيَاءًا وَلَا  
 نَصِيرًا ﴿٢٢﴾ سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ حَلَّتْ مِنْ قَبْلُ ۚ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ

تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ۗ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ حِلَّهُ ۗ وَلَوْلَا رِجَالُ الْمُؤْمِنُونَ وَنِسَاءُ الْمُؤْمِنَاتِ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوَّهُمْ فِتْصِيبِكُمْ مِنْهُمْ مَعْرَةٌ بَعِيرٌ عِلْمٌ لِيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ ۗ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ الْحَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ ۗ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا ۗ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ مُخْلِقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ ۗ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ۗ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٢٨﴾ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ۗ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ۗ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا ۗ سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِمَّنْ آثَرَ السُّجُودَ ۗ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ ۗ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْئَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيُغَيِّظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ ۗ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾



بيانات في هذا البحث فهي الكلمات أو الجمل من الآيات القرآنية التي تدل على السجع وردّ العجز على الصدر والطباق والمقابلة والعكس وأسلوب الحكيم في سورة الفتح. أما مصدر هذه البيانات فهي من القرآن الكريم في سورة الفتح الذي تتكون من ٢٩ الآية.

### ج. أدوات جمع البيانات

أما أدوات جمع البيانات فتستخدم هذا البحث فهي الأدوات البشرية أي الباحثة نفسها. مما يعني أن الباحثة تشكل أداة لجمع بيانات البحث.

### د. طريقة جمع البيانات

أما الطريقة الباحثة لجمع البيانات في هذه البحث فهي طريقة بحوث المكتبية (*Library Research*). ومحاولة الباحثة لتناول البيانات فهي أن تقرأ الباحثة سورة الفتح عدة مرات لتستخرج منها البيانات التي تريدها، ثم تقسم الباحثة تلك البيانات تصنفها حسب أشكال المحسنات اللفظية والمعنوية المراد وتحليلها هناك لتكون بيانات عن كل الكلمات والجمل في المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الفتح.

### هـ. تحليل البيانات

تحليل البيانات عند (Biklen و Bogan، ١٩٨٢) هي عملية لتنظيم البيانات ثم تفرز وتبحث عن ذلك بتأخذ الجزء الأهم لدراسة ثم تقرر ما سيتم تقديمه.<sup>٩٠</sup> أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فتتبع الباحثة الطريقة التالية:

١. تحديد البيانات: وهنا تختار الباحثة من البيانات عن المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الفتح (التي تم جمعها) ما تراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.

<sup>٩٠</sup> Moleong, *Metodologi...*, hlm. ٢

٢. تصنيف البيانات: هنا تصنف الباحثة البيانات عن المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الفتح (التي تم تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.

٣. عرضها البيانات وتحليلها ومناقشتها: تعرض الباحثة البيانات عن المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الفتح (التي تم تحديدها وتصنيفها) ثم تفسرها أو تصفها، ثم تناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

### و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، وتتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

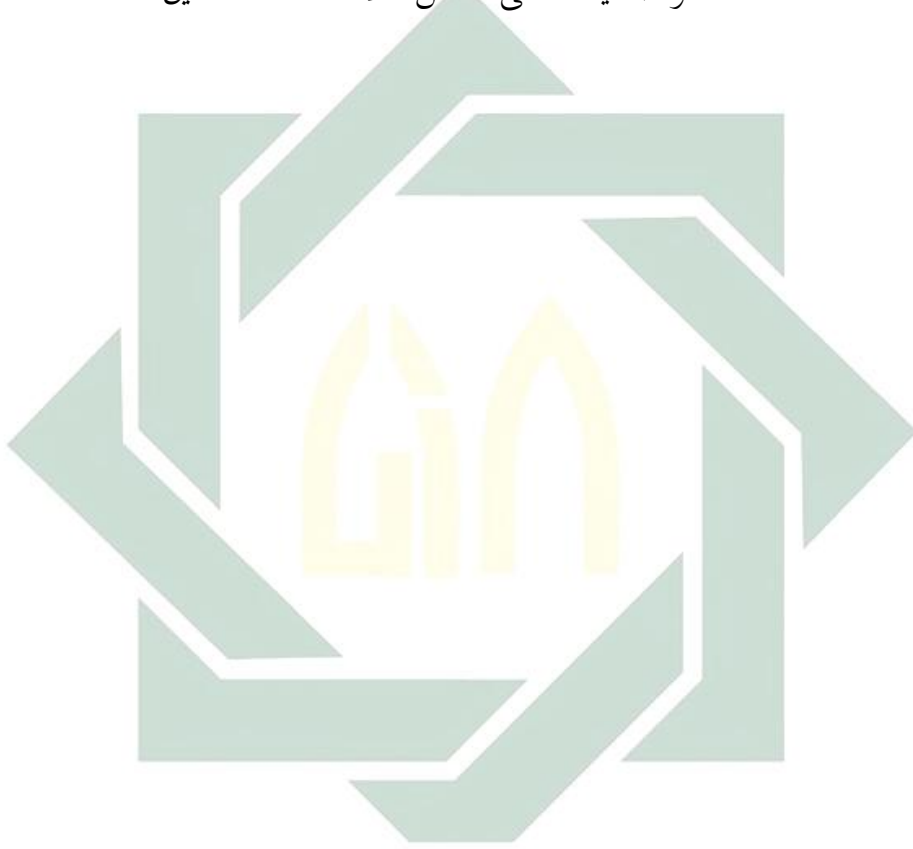
١. مراجعة سورة القرآن الكريم وهي سورة الفتح في آية الأولى (١) حتى تسعة عشر (٢٩).
٢. الربط بين البيانات وهي التي تم جمعها بمصادرها، أي ربط البيانات عن المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الفتح (التي تم جمعها وتحليلها).
٣. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرف، أي مناقشة البيانات عن المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الفتح (التي تم جمعها وتحليلها) مع الزملاء والمشرف.

### ز. إجراءات البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثها هذه المراحل الثلاث التالية:

١. مرحلة التخطيط: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثها ومركزاتها، وتقوم بتصميمها وتحديد أدوات بحثها، وتضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به وتناول النظريات التي لها علاقة به.

٢. مرحلة التنفيذ: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات من مصادر البحث، ثم تحليلها ومناقشتها.
٣. مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثها وتقوم بتكثيره وتغليفه وتجليده. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه، ثم تقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين



## الفصل الرابع

### عرض البيانات وتحليلها

#### أ. المبحث الأول: أشكال المحسنات اللفظية في سورة الفتح

كما بحث فيما سبق أن المحسنات اللفظية هي ما كان التحسين فيها راجعا إلى اللفظ الأول وتحسين المعنى ثانيا. ووجدت الباحثة البيانات التي تدلّ على أشكال المحسنات اللفظية في سورة الفتح فهي:

#### ١. السجع

السجع هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير، وأفضله ماتساوت فقره. ينقسم السجع إلى ثلاثة أقسام وهي سجع المطرف (ما اختلفت فاصلته في الوزن واتفقتا في الحروف الأخير) وسجع المرصع (ما اختلفت الفاصلة في التقفية والوزن) وسجع المتوازي (ما اختلفت فاصلته في الوزن والتقفية). ووجدت الباحثة البيانات عن السجع في سورة الفتح في الكلمات الآتية:

(أ) إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴿١﴾ لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ  
وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢﴾

شرح اللفظ "فَتْحًا مُّبِينًا" أي قضى الله لمحمد بفتح مكة فتحا ظاهرا بينا و"وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا" ويرشدك طريقا من الدين لا اعوجاج فيه يفضي بك إلى رضوان ربك.<sup>٩١</sup>

السجع في هذه الآية في الكلمتين "مُبِينًا" و"مُسْتَقِيمًا". وبينهما اتفاق الفاصلة في التقفية واختلاف الوزن. أما اتفاق في التقفية يدل

<sup>٩١</sup> ابي بكر جابر الجزائري، ايسر التفاسير (المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٩٩٤)، المجلد الخامس، ص: ٩٣.



بحرف (ا) و(ا). كلمة "مبيناً" على وزن فعيلاً، أما كلمة "مستقيماً" على وزن مفتعيلاً. وهذا السجع المطرف.

### جدول تحليل السجع

نمرة	الفاصلة		التقفية		الوزن	نوع السجع	السبب
	مُبيِّنًا	مُسْتَقِيمًا	ا	ا			
٠١					فـعـيـلاً - مفتعيلاً	المطرف	اتفاق فاصلة في التقفية واختلاف الوزن

ب) وَيَنْصُرْكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ ۗ وَاللَّهُ جُنُودَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾

شرح اللفظ "وَيَنْصُرْكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا" أي وينصرك الله على أعدائك ومن ناوأك نصرا عزيزا لا يغلبه غالب، ولا يدفع دافع و"وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا" أي عليما بخلقه حكيما في تدبيره لأوليائه.<sup>٩٢</sup> السجع في هذه الآية في الكلمتين "عَزِيزًا" و"حَكِيمًا". وبينهما اتفاق الفاصلة في التقفية التي يدل بحرف (ا) و(ا) والوزن هو على وزن فعيلاً. وهذا السجع المتوازي.

### جدول تحليل السجع

<sup>٩٢</sup> الجزائري، ايسر...، ص: ٩٣.

نمرة	الفاصلة	القافية	الوزن	نوع السجع	السبب
٠١	عَزِيْرًا حَكِيْمًا	١   ١	فَعِيْلًا - فَعِيْلًا	المتوازي	اتفاق فاصلة في القافية والوزن

ج) وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٥﴾ عَلَيْهِمْ ذَائِرَةُ السَّوْءِ ۖ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ ۖ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٦﴾

شرح اللفظ "وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا" أي وكان ذلك الإدخال والتكفير للسيئات فوزا عظيما.<sup>٩٣</sup> و"وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ ۖ وَسَاءَتْ مَصِيرًا" أي وهيا لهم في الآخرة نارا مستعرة هر نار جهنم، وساءت مرجعا ومنقلبا لأهل النفاق والضلال.<sup>٩٤</sup>

السجع في هذه الآية في الكلمتين "عَظِيمًا" و"مَصِيرًا". وبينهما اتفاق الفاصلة في التقفية التي يدل بحرف (ا) و(ا) والوزن هو على وزن فَعِيْلًا. وهذا السجع المتوازي.

#### جدول تحليل السجع

نمرة	الفاصلة	التقفية	الوزن	نوع السجع	السبب
٠١	عَظِيمًا مَصِيرًا	١   ١	فَعِيْلًا - فَعِيْلًا	المتوازي	اتفاق الفاصلة في

<sup>٩٣</sup> الجزائري، ايسر...، ص: ٩٤.

<sup>٩٤</sup> الصابوني، صفوة...، ص: ٢١٩.

التقفية						
والوزن						

(د) وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٧﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٨﴾

شرح اللفظ "وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا" أي كان وما زال تعالى غالبا لا يغلب حكيما في الانتقام من أعداء. ٩٥ و"شَهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا" أي شاهدا على أمتك أمة الدعوة يوم القيامة ومبشرا من آمن منهم وعمل صالحا بالجنة ونذيرا من كفر أو عصى وفسق بالنار. ٩٦ السجع في هذه الآية في الكلمتين "حَكِيمًا" و"نَذِيرًا". وبينهما اتفاق الفاصلة في التقفية التي يدل بحرف (ا) و(ا) والوزن هو على وزن فعيلا. وهذا السجع المتوازي.

#### جدول تحليل السجع

نمرة	الفاصلة	التقفية	الوزن	نوع السجع	السبب
٠١	حَكِيمًا نَذِيرًا	١ ١	فعيلا - فعيلا	المتوازي	اتفاق الفاصلة في التقفية والوزن

٩٥ الجزائري، ايسر...، ص: ٩٤.

٩٦ الجزائري، ايسر...، ص: ٩٧.

هـ) لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٩﴾  
 إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ۗ فَمَنْ نَكَثَ  
 فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ ۗ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا  
 عَظِيمًا ﴿١٠﴾

شرح اللفظ "وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا" أي تسبحوا ربكم في الصباح وامساء، ليكون القلب متصلا بالله في كل آن و"فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا" أي فسيعطيه الله ثوابا جزيلا، وهو الجنة دارالأبرار.<sup>٩٧</sup>  
 السجع في هذه الآية في الكلمتين "أَصِيلًا" و"عَظِيمًا".  
 وبينهما اتفاق الفاصلة في التقفية التي يدل بحرف (ا) و(ا) والوزن هو على وزن فعيلًا. وهذا السجع المتوازي.

#### جدول تحليل السجع

نمرة	الفاصلة	التقفية	الوزن	نوع السجع	السبب
١.	أصيلا عظيمًا	١ ١	فَعِيلًا - فَعِيلًا	المتوازي	اتفاق الفاصلة في التقفية والوزن

و) بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١١﴾ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ  
 وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَٰلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنًّا سَوِيًّا  
 وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴿١٢﴾

<sup>٩٧</sup> الصابوني، صفوة...، ص: ٢٢٠.



السجع في هذه الآية في الكلمتين "سَعِيرًا" و"رَحِيمًا". وبينهما اتفاق الفاصلة في التقفية التي يدل بحرف (ا) و(ا) والوزن هو على وزن فعيلا. وهذا السجع المتوازي.

#### جدول تحليل السجع

نمرة	الفاصلة	التقفية	الوزن	نوع السجع	السبب
١.	سعيلا رحيما	ا ا	فعيلا- فعيلا	المتوازي	اتفاق الفاصلة في التقفية والوزن

(ح) بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾ وَإِنْ تَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِّن قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦﴾

شرح اللفظ "بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا" أي لا يفهمون فهم الحاذق المهار إلا قليلا وفي أمور الدنيا لا غير ١٠٠ و"يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا" أي في الدنيا بالقتل والاذلال وفي الآخرة بعذاب النار. ١٠١

السجع في هذه الآية في الكلمتين "قَلِيلًا" و"أَلِيمًا". وبينهما اتفاق الفاصلة في التقفية التي يدل بحرف (ا) و(ا) والوزن هو على وزن فعيلا. وهذا السجع المتوازي.

#### جدول تحليل السجع

١٠٠ الجزائري، ايسر...، ص: ١٠٢.

١٠١ الجزائري، ايسر...، ص: ١٠٤.

نمرة	الفاصلة	التقفية	الوزن	نوع السجع	السبب
١.	قليلا	أليما	١   ١	المتوازي	اتفاق الفاصلة في التقفية والوزن

ط) وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾

شرح اللفظ "وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا" أي ومن ينكل عن الجهاد لغير عذر يعذبه الله عذابا شديدا، في الدنيا بالمدلة وفي الآخرة بالنار ١٠٢ و"وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا" أي هو فتح خيبر بعد انصرا فهم من الحديبية في ذي الحجة وفي آخر المحرم من سنة سبع غزوا خيبر ففتحها الله تعالى عليهم. ١٠٣

السجع في هذه الآية في الكلمتين "أَلِيمًا" و"قَرِيبًا". وبينهما اتفاق الفاصلة في التقفية التي يدل بحرف (ا) و(ا) والوزن هو على وزن فعيلا. وهذا السجع المتوازي.

### جدول تحليل السجع

١٠٢ الصابوني، صفة...، ص: ٢٢٢.

١٠٣ الجزائري، ايسر...، ص: ١٠٦.



نمرة	الفاصلة	التقفية	الوزن	نوع السجع	السبب
١.	أَلَيْمًا قَرِيبًا	١ ١	فعليل- فعليل	المتوازي	اتفاق الفاصلة في التقفية والوزن

(ي) وَمَعَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾ وَعَدَّكُمْ اللَّهُ  
مَعَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هُدًى وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ  
وَلِتَكُونَ آيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٢٠﴾

شرح اللفظ "وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا" أي كان وما زال تعالى  
عزيزا غالبا حكيما في تصريفة شؤون عباده<sup>١٠٤</sup> و"وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا  
مُّسْتَقِيمًا" أي طريقا في التوكل على الله والتفويض إليه في الحضور  
والغيبة لا اعوجاج فيه.<sup>١٠٥</sup>

السجع في هذه الآية في الكلمتين "حَكِيمًا" و"مُسْتَقِيمًا".  
وبينهما اتفاق الفاصلة في التقفية واختلاف الوزن. أما اتفاق في  
التقفية يدل بثلاثة أحرف (ي،م،ا) و(ي،م،ا). كلمة "حَكِيمًا" على  
وزن فعليل، أما كلمة "مُسْتَقِيمًا" فعلى وزن مفتعيل. وهذا السجع  
المطرف.

### جدول تحليل السجع

<sup>١٠٤</sup> الجزائري، ايسر...، ص: ١٠٦.

<sup>١٠٥</sup> الجزائري، ايسر...، ص: ١٠٨.

نمرة	الفاصلة		التقفية		الوزن	نوع السجع	السبب
	حَكِيمًا	مُسْتَقِيمًا	ي-ي	ي-ي			
١.			م-ا	م-ا	فعليلًا- مفتعليلًا	المطرف	اتفاق فاصلة في التقفية واختلاف الوزن

ك) وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَوْ قَتَلْتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا

الْأَذْبُرُ لَمْ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٢٢﴾

شرح اللفظ "وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا" أي قادرا على

كل شيء، لا يعجزه شيء أبدا، فهو القادر على نصرته أوليائه، وهزم

أعدائه و"لَمْ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا" أي ثم لا يجدون من يتولى

أمرهم بالحفظ والرعاية، ولا من ينصرهم من عذاب الله. ١٠٦

السجع في هذه الآية في الكلمتين "قَدِيرًا" و"نَصِيرًا". وبينهما

اتفاق الفاصلة في التقفية التي يدل بثلاثة أحرف (ي،ر،ا) و(ي،ر،ا)

والوزن هو على وزن فعليلًا. وهذا السجع المتوازي.

#### جدول تحليل السجع

نمرة	الفاصلة		التقفية		الوزن	نوع السجع	السبب
	قَدِيرًا	نَصِيرًا	ي-ي	ي-ي			
١.			ر-ا	ر-ا	فعليلًا- فعليلًا	المتوازي	اتفاق الفاصلة

في التقفية والوزن							
----------------------	--	--	--	--	--	--	--

ل) سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ حَلَّتْ مِنْ قَبْلُ ۖ وَلَنْ يَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾  
 وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ  
 أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ۗ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾

شرح اللفظ "وَلَنْ يَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا" أي وسنته تعالى لا  
 تتبدل ولا تتغير<sup>١٠٧</sup> و"وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا" أي هو تعالى بصير  
 بأعمالكم وأحوالكم، يعلم ما فيه مصلحة لكم، ولذلك حجزكم عن  
 الكافرين رحمة بكم، وحرمة لبيته العتيق لئلا تسفك فيه الدماء... ثم  
 ذكر تعالى استحقاق المشركين للعذاب والدمار.<sup>١٠٨</sup>

السجع في هذه الآية في الكلمتين "تَبْدِيلًا" و"بَصِيرًا". وبينهما  
 اتفاق الفاصلة في التقفية واختلاف الوزن. أما اتفاق في التقفية يدل  
 بثلاثة أحرف (ا) و(ا). كلمة "تَبْدِيلًا" على وزن تفعيلا، أما كلمة  
 "بَصِيرًا" فعلى وزن فعيلا. وهذا السجع المطرف.

#### جدول تحليل السجع

نمرة	الفاصلة	التقفية	الوزن	نوع السجع	السبب
٠١	تَبْدِيلًا بَصِيرًا	ا ا	تفعيلا- فعيلا	المطرف	اتفاق فاصلة في التقفية

<sup>١٠٧</sup> الصابوني، صفة...، ص: ٢٢٤.

<sup>١٠٨</sup> الصابوني، صفة...، ص: ٢٢٥.

واختلاف							
الوزن							

(م) لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾

شرح اللفظ "وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا" أي وسنته تعالى لا تتبدل ولا تتغير و"وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا" أي هو تعالى بصير بأعمالكم وأحوالكم، يعلم ما فيه مصلحة لكم، ولذلك حجزكم عن الكافرين رحمة بكم، وحرمة لبيتة العتيق لئلا تسفك فيه الدماء... ثم ذكر تعالى استحقاق المشركين للعذاب والدمار. ١٠٩.

السجع في هذه الآية في الكلمتين "أَلِيمًا" و"عَلِيمًا". وبينهما اتفاق الفاصلة في التقفية التي يدل بأربعة أحرف (ل،ي،م،ا) و(ل،ي،م،ا) والوزن هو على وزن فعिला. وهذا السجع المتوازي.

#### جدول تحليل السجع

نمرة	الفاصلة	التقفية	الوزن	نوع السجع	السبب
١.	أَلِيمًا عَلِيمًا	ل- ل- ي- ي- م- م-	فعيلا- فعيلا	المتوازي	اتفاق الفاصلة في التقفية والوزن

(ن) فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾ هُوَ الَّذِي  
أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ  
شَهِيدًا ﴿٢٨﴾

شرح اللفظ "فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا" أي فجعل قبل ذلك فتحا عاجلا لكم وهو (صلح الحديبية) وسمي فتحا لما ترتب عليه من الآثار الجليلة، والعواقب أي فجعل الله الحميدة<sup>١١٠</sup> و"وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا" أي انك مرسل مرسل بما ذكر أي بالهدى ودين الحق.<sup>١١١</sup> السجع في هذه الآية في الكلمتين "قَرِيبًا" و"شَهِيدًا". وبينهما اتفاق الفاصلة في التقفية التي يدل بحرف (ا) و(ا) والوزن هو على وزن فعيلا. وهذا السجع المتوازي.

#### جدول تحليل السجع

نمرة	الفاصلة	التقفية	الوزن	نوع السجع	السبب
١	قَرِيبًا شَهِيدًا	ا ا	فعيلا- فعيلا	المتوازي	اتفاق الفاصلة في التقفية والوزن

## ٢. ردّ العجز على الصدر

ردّ العجز على الصدر هو كلمتان متشابهتان متشابهتان في البداية وفي النهاية، رغم أن لهما نفس المعاني أو معان مختلفة.<sup>١١٢</sup> ردّ العجز على الصدر

<sup>١١٠</sup> الصابوني، صفوة...، ص: ٢٢٧.

<sup>١١١</sup> الجزائري، ايسر...، ص: ١١٥.

<sup>١١٢</sup> Yasin, Skema..., hlm. ١٢٦.

نوعان في النثر وفي النظم. وردّ العجز على الصّدر في النثر هو أن يجعل أحد اللفظين فهي المكررين أو المتجانسين أو الملحقين بهما (بأن جمعها اشتقاق أو شبهما في اول الفقرة ثم تعاد في آخرها). وردّ العجز على الصّدر في النظم هو أن يكون أحدهما في آخر البيت والآخر يكون: إما في صدر المصراع الأول أو في وسطه أو في آخره. وجدت الباحثة البيانات عن ردّ العجز على الصّدر في سورة الفتح في الكلمات الآتية:

(أ) يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ﴿١٠﴾

ردّ العجز على الصدر في هذه الآية في الكلمتين "يَدُ" و"أَيْدِي". كلمة "يَدُ" التي تقع في بداية الجملة كالصدر وكلمة "أَيْدِي" الذي يقع في نهاية الجملة كالعجز. وهما نثر ملحق الاشتقاق لأن تلك اللفظين أصلهما من نفس الكلمة.

جدول تحليل ردّ العجز على الصدر

نوع ردّ العجز	اسم	موضع		عجز	صدر	نمرة
		عجز	صدر			
نثر	ملحقا	آخر	اول	أَيْدِي	يَدُ	٠١

(ب) وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا

﴿٢١﴾

ردّ العجز على الصدر في هذه الآية في الكلمتين "تَقْدِرُوا" و"قَدِيرًا". كلمة "تَقْدِرُوا" التي تقع في بداية الجملة كالصدر وكلمة "قَدِيرًا" الذي يقع في نهاية الجملة كالعجز. وهما نثر ملحق الاشتقاق لأن تلك اللفظين أصلهما من نفس الكلمة.

جدول تحليل ردّ العجز على الصدر

نوع ردّ	اسم	موضع		عجز	صدر	نمرة
		عجز	صدر			
العجز						
نثر	ملحقا	آخر	اول	قَدِيرًا	تَقْدِرُوا	١.

### ب. المبحث الثاني: أشكال المحسنات المعنوية في سورة الفتح

كما بحثت فيما سبق أن المحسنات المعنوية هي ما كان التحسين فيها راجعا إلى المعنى الأول وتحسين اللفظ ثانيا. ووجدت الباحثة البيانات التي تدلّ على أشكال المحسنات المعنوية في سورة الفتح فهي:

#### ١. الطباق

الطباق هو يجتمع كلمتين ضدان في الكلام. ينقسم الطباق إلى قسمان وهي طباق الإيجاب وطباق السلب. طباق الإيجاب هو طباق ما لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا وطباق السلب هو ما اختلف فيه الضدان إيجابا وسلباً. وجدت الباحثة البيانات عن الطباق في سورة الفتح في الكلمات الآتية:

(أ) لِيَعْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُؤَيِّمَ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢﴾

في هذه الآية، الطباق في الفعلين المتضادين وهما "تَقَدَّمَ" و "تَأَخَّرَ". كلمة "تَقَدَّمَ" بمعنى سبق أو سابق و"تَأَخَّرَ" بمعنى استأخر، وهما لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا. وهذا يسمى بطباق الإيجاب.

#### جدول تحليل الطباق

نمرة	لفظ الطباق	ضده	نوع الطباق	السبب
------	------------	-----	------------	-------



١.	تَقَدَّمَ	تَأَخَّرَ	طباق الإيجاب	لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا
----	-----------	-----------	-----------------	--

ب) هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيْمَانِهِمْ ۗ وَاللَّهُ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾

في هذه الآية، الطباق في الإسمين المتضادين وهما "السَّمَوَاتِ" و "وَالْأَرْضِ". كلمة "السَّمَوَاتِ" هي السماء و"الأرض" هي الأرض، وهما لم يختلف في الضدان إيجابا وسلبا. وهذا يسمى بطباق الإيجاب.

#### جدول تحليل الطباق

نمرة	لفظ الطباق	ضده	نوع الطباق	السبب
١.	السَّمَوَاتِ	وَالْأَرْضِ	طباق الإيجاب	لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا

ج) لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ ۗ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٥﴾

في هذه الآية، الطباق في الإسمين المتضادين وهما "الْمُؤْمِنِينَ" و "وَالْمُؤْمِنَاتِ". كلمة "الْمُؤْمِنِينَ" هي مؤمن و"وَالْمُؤْمِنَاتِ" هي مؤمنة، وهما لم يختلف في الضدان إيجابا وسلبا. وهذا يسمى بطباق الإيجاب.

#### جدول تحليل الطباق

نمرة	لفظ الطباق	ضده	نوع الطباق	السبب
------	------------	-----	------------	-------





في هذه الآية، الطباق في الإسمين المتضادين وهما "بُكْرَةٌ" و "أَصِيلاً". كلمة "بُكْرَةٌ" بمعنى صباح و"أَصِيلاً" معنى الوقت بين العصر والمغرب<sup>١١٣</sup>، وهما لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا. وهذا طباق الإيجاب.

#### جدول تحليل الطباق

نمرة	لفظ الطباق	ضده	نوع الطباق	السبب
١.	بُكْرَةٌ	أَصِيلاً	طباق الإيجاب	لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا

ح) إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ۖ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمِنْ أَوْفَىٰ أَعْظَمًا ﴿١٠﴾

في هذه الآية، الطباق في الفعلين المتضادين وهما "يَنْكُثُ" و "أَوْفَىٰ" بـ". كلمة "يَنْكُثُ" بمعنى أخلف و"أَوْفَىٰ" بـ" بمعنى أتم، وهما لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا. وهذا طباق الإيجاب.

#### جدول تحليل الطباق

نمرة	لفظ الطباق	ضده	نوع الطباق	السبب
١.	يَنْكُثُ	أَوْفَىٰ بـ	طباق الإيجاب	لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا

<sup>١١٣</sup> أتابك علي، قاموس "كرانيك" العصر، ص: ١٤٣.





(ل) وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ  
يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾

في هذه الآية، الطباق في الفعلين المتضادين وهما "يُطِيعُ" و"يَتَوَلَّ".  
كلمة "يُطِيعُ" بمعنى طاعة و"يَتَوَلَّ" لمعنى تولّ أو فرار، وهما لم يختلف فيه  
الضدان إيجابا وسلبا. وهذا طباق الإيجاب.

#### جدول تحليل الطباق

نمرة	لفظ الطباق	ضده	نوع الطباق	السبب
١.	يُطِيعُ	يَتَوَلَّ	طباق الإيجاب	لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا

(م) إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ الْحَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى  
رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ  
اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾

في هذه الآية، الطباق في الفعل والاسم المتضادين وهما "كَفَرُوا"  
و"الْمُؤْمِنِينَ". كلمة "كَفَرُوا" بمعنى كانت كافرا لا يؤمن بالله و"الْمُؤْمِنِينَ"  
بمعنى مؤمن، وهما لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا. وهذا طباق الإيجاب.

#### جدول تحليل الطباق

نمرة	لفظ الطباق	ضده	نوع الطباق	السبب



١ .	كَفَرُوا	الْمُؤْمِنِينَ	طباق الإيجاب	لم يختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً
-----	----------	----------------	-----------------	--

(ن) فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾

في هذه الآية، الطباق في الفعلين المتضادين وهما "فَعَلِمَ" و"لَمْ تَعْلَمُوا". كلمة "عَلِمَ" بمعنى تعرّف و"لَمْ تَعْلَمُوا" بمعنى جهل، وهما اختلاف فيه الضدان إيجاباً وسلباً. وهذا طباق السلب.

#### جدول تحليل الطباق

نمرة	لفظ الطباق	ضده	نوع الطباق	السبب
١ .	عَلِمَ	لَمْ تَعْلَمُوا	طباق السلب	اختلاف فيه الضدان إيجاباً وسلباً

(س) مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ۗ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا ۖ سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِمَّنْ أَثَرَ السُّجُودِ ۗ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ ۗ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْئَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ ۖ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ ۗ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾

في هذه الآية تجد ثلاث الطباق، الطباق الأولى في الإسمين المتضادين وهما كلمة "أَشِدَّاءُ" و"رُحَمَاءُ". كلمة "أَشِدَّاءُ" بمعنى أقوياء وكلمة "رُحَمَاءُ" جمع من رحيم، وهما لم يختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً. والطاق الثانية في الفعلين المتضادين وهما كلمة "يُعْجِبُ" و"يَغِيظُ". كلمة "يُعْجِبُ"

بمعنى أعجب وكلمة "يَغِيظُ" بمعنى غاظ، وهما لم يختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً. والطباق الثالثة في الإسم والفعل المتضادين وهما "الْكُفَّارُ" و"ءَامَنُوا". كلمة "الْكُفَّارُ" بمعنى الذي يجحد النعمة وينكرها و"ءَامَنُوا" بمعنى متعقد بالله ورسله وروحيه، وهما لم يختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً. وتلك الطباق يسمى بطباق الإيجاب.

### جدول تحليل الطباق

نمرة	لفظ الطباق	ضده	نوع الطباق	السبب
١.	أَشَدَّاءُ	رُحَمَاءُ	طباق الإيجاب	لم يختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً
٢.	يُعْجِبُ	يَغِيظُ	طباق الإيجاب	لم يختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً
٣.	الْكُفَّارُ	ءَامَنُوا	طباق الإيجاب	لم يختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً

## ٢. المقابلة

المقابلة هي أن يؤتي بمعنيين أو أكثر معنى متوافقين ثم بما يقبل ذلك على الترتيب. وجدت الباحثة البيانات عن المقابلة في سورة الفتح في الكلمات الآتية:

(أ) وَأُولَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُّؤْمِنَاتٌ لَّمْ تَعْلَمُوهُنَّ أَن تَطَّوهُنَّ فَتُصَيِّبَكُم مِّنْهُم مَّعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴿٢٥﴾

المقابلة في هذه الآية في الجملة "رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ" "نِسَاءٌ مُّؤْمِنَاتٌ". كلمة "رِجَالٌ" بمعنى رجل وضده كلمة "نِسَاءٌ" بمعنى امرأة، ثم في كلمة "مُؤْمِنُونَ" بمعنى مؤمن وضده كلمة "مُؤْمِنَاتٌ" بمعنى مؤمنة.

#### جدول تحليل المقابلة

نمرة	جملة المقابلة	ضدها	بيان
١.	رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ	نِسَاءٌ مُّؤْمِنَاتٌ	٢

### ٣. العكس

العكس هو يكتب التعبير بطريق نكس ترتيب التعبير السابقة. العكس أربعة انواع وهي عكس تركيب الإضافة والعكس عنصريين تكميليين من الجملة وعكس عنصر الجملة في بداية الجملة وفي نهايتها وعكس ترتيب الكلمات في النهاية النظم أو النشر. وجدت الباحثة البيانات عن العكس في سورة الفتح في الكلمات الآتية:

(أ) وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ۗ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾

من الجملة المسطرة المذكور هي جزء من العكس عنصر الجملة في بداية الجملة وفي نهايتها. كما في الجملة الأولى هو كلمة "أَيْدِيَهُمْ" ثم كلمة "عَنْكُمْ"، أما في الجملة الثاني كلمة "أَيْدِيَكُمْ" أولا قبل كلمة "عَنْهُمْ".

#### ٤ . أسلوب الحكيم

أسلوب الحكيم هو تلقى المخاطب بغير ما يترقبه، إما بترك سؤاله والإجابة عن السؤال لم يسأله، وإما بحمل كلامه على غير ما كان يقصد، إشارة الى أنه كان أن يسأل هذا السؤال. وجدت الباحثة البيانات عن أسلوب الحكيم في سورة الفتح في الكلمات الآتية:

(أ) سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا  
يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ۗ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ  
أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا ۗ بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١١﴾

من الآية المسطرة المذكور، يصور أن طلب المخلفون إلى النبي عن معذرة الله وجواب النبي أن الله يفعل ما يريد وهذا جواب غير سؤاله لأن الجواب الحقيقي سوف لا يفهمه الناس.

## الفصل الخامس

### الخاتمة

#### أ. نتائج البحث

الحمد لله رب العالمين ورحمته، قد وصل في كتابة هذا البحث التكميلي بعون الله تعالى ورحمته. وشكرت الباحثة على هداية وتوفيقه في تكميل البحث التكميلي تحت الموضوع " المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الفتح (دراسة بلاغية)" فستخلصت الباحثة من هذا البحث كما يلي:

١. قد وجدت الباحثة عن أشكال المحسنات اللفظية في سورة الفتح

(أ) السجع وينقسم إلى قسمين وهما:

(١) السجع المطرف أربع بيانات وهي في آية (١٠٢) و(١١٢،١١) و(١٩،٢٠) و(٢٣،٢٤)

(٢) السجع المتوازي عشر بيانات وهي في آية (٣،٤) و(٥،٦) و(٧،٨) و(٩،١٠) و(١٣،١٤) و(١٥،١٦) و(١٧،١٨) و(٢١،٢٢) و(٢٥،٢٦) و(٢٧،٢٨)

(ب) ردّ العجز على الصدر بينان وهما في آية (١٠) و(٢١)

٢. قد وجدت الباحثة عن الأشكال المحسنات المعنوية في سورة الفتح

(أ) الطباق وينقسم إلى قسمين وهما:

(١) طباق الإيجاب تسعة عشر (١٩) بيانات وهي في آية (٢) و(٤) و(٥) و(٦، بيان اثنان) و(٧) و(٨) و(٩) و(١٠) و(١١) و(١٤)، بيان اثنان) و(١٦، بيان اثنان) و(١٧) و(٢٦) و(٢٩، ثلاثة بيانات)

(٢) طباق السلب بيانا واحدا وهو في آية ٢٧

(ب) المقابلة بيانا واحدا وهو في آية ٢٥

ج) العكس بياناً واحداً وهو في آية ٢٤  
 د) أسلوب الحكيم بياناً واحداً وهو في آية ١١

### ب. الإقتراحات

وقد تمت الباحثة كتاب هذا البحث التكميلي بعون الله تعالى عزّ وجلّ ورحمته فعسى أن يكون هذا البحث نافعا وباركا خاصة للدراسة الأدبية وما يتعلق بها. فهذه الرسالة لا تحلو من النقائص والخطايا، فلأجل ذلك ترجوا الباحثة أن أتمها من يطلع عليها. وأخيرا أراد الباحثة أن تهدي أفوق الشكر وأعظمها لمن تعينها في كتاب هذا البحث التكميلي من الأساتذ والأصدقاء والأحباء، وخصوصا إلى الدكتور نصر الدين إدريس جوهار الماجستير على عونه وإهتمامه في إشراف الكتابة. ورزقهم الله علما نافعا ورزقا حلالا طيبا وعملا متقابلا. آمين.





- Moleong, Lexy J. ٢٠١٤. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT. Remaja Rosda Karya.
- Moleong, Lexy J. ٢٠١٧. *Metodologi Penelitian Kualitatif Edisi Revisi*. Bandung: PT. Remaja Rosda Karya.
- Shihab, M. Quraish. ٢٠٠٢. *Tafsir Al-Mishbah*. Jakarta: Lentera Hati.
- Sugiyono. ٢٠١٤. *Metode Penelitian Kualitatif R&D*. Bandung: Alfabeta.
- Yasin, Robit Hasyim. ٢٠١٧. *Skema dan Tabel Al-Jauhar Al-Maknun*. Jawa Barat: Yayasan Tunas Pertiwi Kebon Jambu.

